Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقامته في مصر. ففي تقرير نعوم أنه قضى بها ١٦ سنة[١]. وفي تاريخه أنه قضى ٨ سنوات[٢]. وفي رأي ماكمايكل ومحمد عبد الرحيم وسعد ميخائيل أنه قضى ١٢ عاما[٣]. وعند حفيده حسين أنه مكث هناك اكثر من عشر سنين. وقد أورد شاكد مختلف الروايات دون أن يؤيد احداها.

وعندنا أن هناك خلطا بين اقامته واقامة خاله احمد الأزهري، ولكن ليس هناك وجه لترجيح قول على آخر.

ويقال ان اسماعيل قد بلغ شأنا عظيما من النجابة وانه كان على قدر كبير من المكانة بين طلاب الازهر. يقول نعوم في تقريره إنه عرف بين أترابه بالذكاء وانه بلغ مرتبة عالية في الأدب العربي، ثم يضيف إنه مشهور بالقاهرة وأن علماء الأزهر يعطونه مقاما كبيرا[٤]. ثم يقول في تاريخه إنه اشتهر هناك بالنجابة والذكاء[٥]. أما سلاطين فيكتفي بذكر أنه تلقى تعليما حسنا بالأزهر[٦]. ويقول سعد ميخايل في كتاب شعراء السودان: «لتلقّي العلم هنا فأخذ على فطاحلته (يقصد الأزهر) المعروفين حينذاك قسطا وافرا منه واشتهر بين مشائخه بالذكاء المفرط وسرعة التحصيل على حداثة سنه فخطا خطوات واسعة في سائر العلوم التي كانت مقررة بالأزهر المعمور وقتها ـ الا أنه برز في علوم الآلة بأنواعها وفي الميراث والتاريخ. وكان له القدح المعلى في الأدب وحفظ أشعار العرب وملحهم وأمثالهم وسرعة الخاطر وجودة البديهة مغرما بالشعر»[٧]. وقد روى لي حفيده حسين الفتى انه اشترك في مسابقة

---

(١) تقرير نعوم ص ٢ نقلا عن شاكد.

(٢) تاريخ نعوم ص ١١٧٦.

(٣) ما كما يكل: تاريخ العرب في السودان جـ ٢ ص ٦١، وموسوعة محمد عبد الرحيم، وشعراء السودان ص ٣٩.

(٤) تقرير نعوم ص ٢.

(٥) تاريخ نعوم ص ١١٧٦.

(٦) سلاطين ٣٠٩/٢٢٣.

(٧) شعراء السودان ص ٣٩.